

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهجية البحث

قبل أن يناقش الباحث على بحثه، من المستحسن أن تعرف على منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث، سيأتي بيانها بالتفصيل كما يلي:

١. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث ينتهج الباحث المنهج الكيفي الوصفي، لأنه يبين البيانات بوصفي^١، وحصول بياناته لفظيا، وليس بالعدد. وهذا البحث يستخدم الدراسة المكتبية أيضا. منهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة^٢.

وأما الأسلوب الكيفي أو النوعي هو الأسلوب الذي نعتمد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية

^١ Siswanto (2010). *Metode Penelitian Sastra, Analisa Struktur Puisi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar . H. 56

^٢ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسته العملية، (دمشق - سورية : دار الفكر المعاصرة، ٢٠٠٠)، ١٨٥.

وتحليلها وعرض نتائج البحث^٣. والدراسات المكتبية هي الدراسات التي يعتمد فيها الباحث -تقريباً- كلية على المكتبة للحصول على مادته العلمية، وتتميز هذه المعلومات بأنها غالباً ما تأخذ صيغة النتائج النهائية لدراسات بها الآخرون أو الكاتب نفسه. وتتميز المادة العلمية لهذه الدراسات بأنها جاهزة للتحليل أو لاتحتاج إلى التجميع من الطبيعية أو المعامل ولكن من المكتبات أو مراكز المعلومات^٤.

٢. بيانات البحث ومصادرها

ويستخدم الباحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية. وأما مصادر البيانات الأساسية يستخدم البيانات المتعلقة بهذا البحث، وهي كتاب الحكم لسيد أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندري. وكما يعرف أن مصدر البيانات الأساسي هي البيانات الأصلي^٥، والمصادر البيانات الثانوي هي البيانات الإضافية^٦

وتضمن المصادر التي نشرت ملخصات بحوث جمعت من المصادر الأولية، من مصادر الشناوية دوريات المختصرات، المراجعات، الكتب الإرشادية،

^٣ سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ٨٤ - ٨٥.

^٤ نفس المراجع، ص ١٨٥.

5 Siswantoro .(2010) .*Metode Penelitian...* h. 56

6 Basrowi .(2008) .*Memahami Penelitian Kulaitatif* .Jakarta: Rineka Cipta, h. 169

الموسوعات، المواد المترجمة، بالإضافة إلى تعليقات الصحف ومقالاتها، عن الحدث موضع البحث^٧.

وأما البيانات المساعدة في تحليل هذا البحث كنصوص والمجلات والمقالات والكتب والدراسة السابقة التي مرتبطة بهذا البحث.

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من مصدرين، وهما :

(أ) مصدر البيانات الرئيسية، هي مصدر الذي أخذه الباحث من الحكم العطائية.

(ب) مصدر البيانات الثناوية، وهي الكتب الذي تتعلق بالقواعد البلاغية خاصة، ومن الكتب العربية والكتب الأجنبية.

٣. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث بطريق جمع البيانات في هذه الدراسة هي منهج الإستقرائي، بأن يكون البيانات أساسا في البحث، ويستعمل للتصنيفات بحسب الحال الأصلي^٨. وفي هذه الطريقة يلاحظ الباحث السمات البلاغية في الحكم العطائية بخطوات تالية :

أ. قرأ الباحث الحكم العطائية قرأها تكرارا واهتماما.

^٧ صاوي محمد و محمد مبارك، البحث العلمي أساسه وطريقة كتابته، (دون المطبع: المكتب الأكاديمية، ١٩٩٢)، ١٦٥.
8 M Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*. (Jakarta: Kencana, 2010) H. 27 – 28.

ب. استخراج الألفاظ التي تتضمن فيها العناصر البلاغية.

ت. جمع الباحث القواعد البلاغية في ضوء المنهج الإسلامي وكتب الأخرى التي

تتعلق بهذا البحث.

ث. تحليل العناصر البلاغية مع تحديد مواطن الجمال.

ج. جداول البيانات الموجودة.